AL-SABAH

الصباح

www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع — 28 صفحة — 100 فلس — Thursday 29 november 2012 - No.1421 - 5th Year — الخميس 15 محرم 1434 - الموافق 29 نوفمبر 2012 العدد 1421 - السنة الخامسة

شطحة

نواب «مقاطعون» وضعوا «إسقاط القروض» من أولويات.. الشارع!

- وينكم منذ ست سنوات!!

نطحة

عضو سابق كان من «الحكوميين» تحول إلى معارض ويتحدث عن المال العام!

- المناقصات «ناشفة»!!

بطحة

ما آخر صرعات التحريض؟

... إرسال الرسائل الهاتفية!

صوت الشعب

إرادة شعب!!

مرّت الحملات الانتخابية للمرشحين دون ضجيج ودون تبادل اتهامات ودون طعن بـ«رموز» وشخصيات وطنية، بل رسخت مفاهيم جديدة تتعلق بـ«الحوار الصادق» وبـ«الطرح العقلاني» الذي يدور حول مصلحة الكويت وحول التنمية وتطوير الخدمات وسبل مكافحة الفساد والفاسدين والبحث عن آلية العدالة في المجتمع وتكافؤ الفرص، بعد أن كانت الحملات الانتخابية انحرفت عن أهدافها وبرامجها ودخلت مراحل متقدمة من التكسب السياسي، وبعد أن انشغل من يدعون المعارضة بـ«أولويات محدّدة» تخدم أجندات معروفة، لذلك حصلت التحالفات بين كتل ليبرالية سياسية وحركات متأسلمة رغم اختلاف الأفكار والنهج، لكن المصالح المشتركة وحدت «أعداء الأمس».

فالصوت الواحد قضى على الظواهر السلبية، بل بدأ يعطي مؤشرات مهمة على صعيد الانتخابات، مثل اختفاء الانتخابات الفرعية المخالفة للقانون وأنهى «التحالفات» والقوائم الموحدّة للمرشحين وبالتالي يتمكن الناخب من اختيار الأنسب دون ضغوط ودون توصية على «فلان وعلاّن» كما كان يحدث أيام الأصوات الأربعة التي أفرزت «نوعيات» لم تكن تحلم بـ«المجلس» وليس لها وزن ولا ثقل، لذلك عادوا مجدداً إلى وراء الكواليس يمارسون حالة من التخبط والندم على مافات، حيث لم يبق لديهم سوى التلويحات بـ«تحريك الشارع» والتحريض على «ارسال الرسائل النصية» واعادة التاريخ إلى الوراء، كما فعل المحرّض الأكبر عندما عبّر عن أسفه للوقوف مع «الرئيس» ضد «الاستجواب» ويذكّره بـ«الوقفة» وهذا يتضح ان المسألة لا تتعلق بمبدأ ولا بدستور، لمجرد تسجيل موقف ومن ثم انتظار «موسم الحصاد».

انتهت أيام التضليل والعبث بالدستور وأيام الصفقات السياسية، وستبدأ الكويت مع المجلس القادم الذي تعززه انتخابات عادلة تشهدها البلاد يوم السبت المقبل، مرحلة جديدة من العمل البرلماني البعيدة عن «التطاول» وعن الحسابات السياسية التي تجيدها الحركات المتأسلمة وبعض الكتل الخاسرة شعبياً ليعود النفع على الوطن والمواطنين.

فإرادة الشعب كفيلة بإنهاء المحاولات المستمرة لـ«التخريب» ولبث الشائعات ونشر الفتنة وضرب الوحدة الوطنية، كما أن الصوت الواحد كفيل بشطب كل المظاهر سيئة السمعة!.

حسن المهيمزي

aalmhmzy@yahoo.com

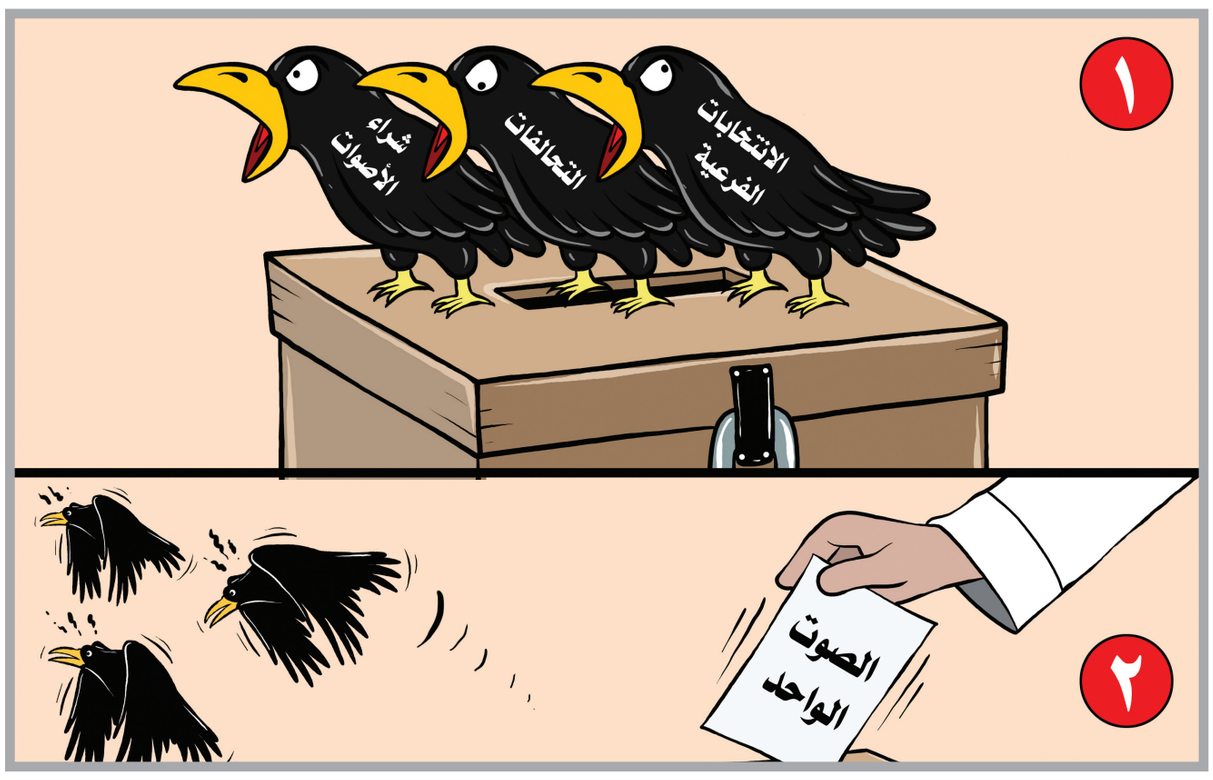

بين السطور

مافيها تراجع

من يقاطع ما يقاطع غير داره
لو عرف معنى يقاطع ما يقاطع
القطاعة ما بها فن واداره
نورها مطفي ونور الدار لامع
من يقاطع يعرف انه باختياره
قاطع بلاده ولا فيها تراجع !.

المكلماني — meklemany@yahoo.com

نبض الشارع

«سبت الديمقراطية»!

لم يعد يفصلنا عن الانتخابات البرلمانية سوى ساعات محدودة، بعدها يقف كل منا أمام صندوق الانتخاب، وليس عليه من رقيب سوى الله سبحانه وتعالى، ثم ضميره الوطني الذي ينبغي أن يحكمه وهو يضع خياره في الصندوق.

ربما يتصور البعض أن العملية الانتخابية هذه المرة سهلة، لغياب الكثير من النواب السابقين عنها، لكنها على العكس من ذلك، ستكون هي الأصعب والأشق على الكثيرين، حيث سيكونون مطالبين بالتدقيق الجيد والتركيز إلى أبعد مدى، من أجل اختيار المرشح القادر على خدمة الكويت، ويدرك الجميع أن الشعب الكويتي قد سئم لعبة الشد والجذب المتواصلة بين السلطتين، والتي لم يكن لها من محصلة سوى التراجع على كل الأصعدة، إلى الحد الذي جعل المواطنين يتحسرون ويتألمون وهم يرون الكويت التي كانت يوما درة الخليج، وقاطرة التقدم والتطور فيه، ورائدة الازدهار السياسي والاقتصادي والثقافي، تتراجع في كل الميادين، وتقف وراء شقيقاتها بخطوات بعيدة، ولسان حال الواحد منا يقول: هل هذه هي ثمرات الديمقراطية في بلادنا؟!.

غير أن ما نعرفه تماماً أيضاً أن الديمقراطية الحقيقية هي أبعد ما تكون عن ذلك «التشويه» الذي كرسه البعض على مدى سنوات طويلة، حيث سعوا لترويج مفاهيم شديدة السوء عن الديمقراطية، تصورها بأنها احتقان دائم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وزحف دائم من قبل الأولى على سلطات واختصاصات الحكومة، وعرقلة مستمرة لكل خططها ومشاريعها، والوقوف بوجه مشاريع القوانين التي تقدمها، وادخال البلاد في دوامة لا تنتهي، عبر استجوابات تستهدف بالدرجة الأولى الوزراء الجادين والمتفانين في عملهم، والذين يحاولون النأي بوزاراتهم والمؤسسات التابعة لها عن الوساطات والمجاملات والترضيات.

بعد غد السبت.. سيكون بإمكاننا أن نعيد للديمقراطية وجهها المشرق ومفهومها الصحيح، بورقة صغيرة نضعها في صندوق شفاف، اذا احتكمنا لضمائرنا ووضعنا مصلحة الكويت ومستقبل شعبها أمام أبصارنا وبصائرنا.

عبدالرحمن العواد

abdulrahmman@yahoo.com